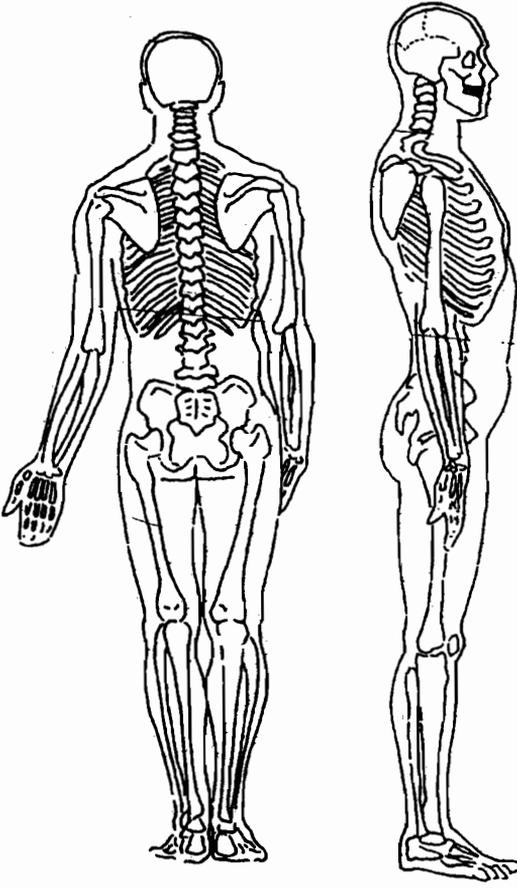


اسم الأشخاص



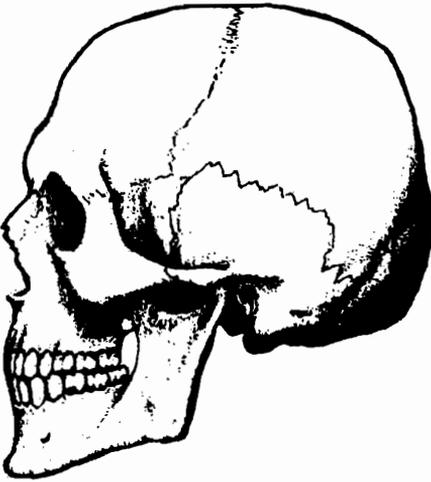
* * رسم الأشخاص :



رسم الأشخاص عملية صعبة فى البداية لكنها تصبح سهلة إذا اتبعنا بعض القواعد وكررنا بعض الأمثلة .. فى البداية نبحث عن كتاب طبى يتضمن شرحًا عن الجسم البشرى وتركيبه الهيكل العظمى والعضلات ..

سوف نرى بأن كل كائن مبنى على تناسق .. فالمحور الأساسى هو العمود الفقرى الذى يحمل الرأس والقفص الصدرى والحوض وجميعها موضوعة على ساقين .. والهيكل العظمى مؤلف من

عظام مسطحة مثل الجمجمة وعظم الكتف .. وعظام مستديرة مثل قبضة اليد وعظام الساق والفخذ والذراع .. والعظام مجمعة بواسطة مفاصل تشبه الرافعة .. الجسم والأطراف لا تتطوى إلا فى أماكن المفاصل .. والعضلات تسمح بالحركة والأطراف عند تحريكها تحافظ على نفس الأبعاد .. الزوايا



فقط تتغير .. الساق أو الذراع المنحني لا يتجاوز ١٨٠ درجة مع الجسم ..

- ورسم الأشخاص من الأشياء المحيية للأطفال .. فلا يختلف رسم أطفال أى دولة عن رسم أمثالهم في أى دولة أخرى .. إذ تكاد تكون رسومهم متشابهة كأنها رموز قد اصطلحوا على وضع اشكالها وعلى تعميمها بينهم فى العالم أجمع .. فالطفل فى سنواته الأولى سواء كان شرقياً أو غربياً يرسم رأس الإنسان مستديراً وقلما يهمل رسم العين .. فى حين أنه كثيراً ما يهمل رسم الأنف والضم .. وبالتدرج يأخذ فى رسم الوضع الجانبى للجسم وأعضائه بأن يبدأ برسم القدمين ثم الرأس ثم يرسم الجذع معبراً عنه أولاً برسم مستقيمين متوازيين بينهما خطين متقاطعين .. وفى الآخر يرسم خطين قائمين يرمز بهما إلى الرجلين وفى

نهايتها يعبر عن

القدمين برسم

خطين صغيرين

متعامدين أو برسم

دائرتين .. أما

الذراعان

فيرسمهما خطين

مائلين إلى أسفل أو

أفقيين يخرجان من

تحت الكتفين،

وأخيراً يرسمهما

خطين متصلين

بهما ومحاذيين

للجذع فى وضعه

الرأسى .. وفى



نهايتها يرسم الأصابع وبها أى عدد أو يرسم دائرة يعبر بها عن الكف والأصابع .. والطفل بطبيعته يمكنه أن يفرق بين الوضع الرأسى لجذع

الإنسان والوضع الأفقى

لجذع الحيوان إذ

يرسمه عبارة عن مربع

وينزل منه أربعة قوائم

وذيل عمودى على

الأرض ..



- أما بالنسبة للهواة

والمبتدئين فيختلف

الوضع .. فالمبتدئ

يريد لعمله الفنى التميز

.. لذلك يجب عليه

التدريب كثيرًا على

رسم الأشخاص وذلك

بأن يختار الهاوى أحد

أصدقائه ليتولى مهمة

الجلوس أمامه كموديل

ثم يخطط ملامحه بقلم

رصاص أو بلون رقيق

القوام .. ثم يكرر

العملية أكثر من مرة وفى كل مرة سوف يحصل على نتيجة أفضل من المرة

السابقة .. لأن فى كل مرة سوف يتأكد من صحة نسب الجسم وضبط

الرسم .. فالإتقان يأتى بالممارسة وتكرار المحاولة .. أهم شئ عدم اليأس

وطلب النجاح من أول مرة.



- يبدو أن معظم المبتدئين يعتقدون أن رسم الأشخاص أكثر أنواع الرسم مشقة وتعباً .. ويتطلب مهارة عالية لكنهم مخطئون في ذلك .. فالثقة بالنفس والممارسة والدراسة تمكنهم من الوصول إلى نتائج مرضية جداً في هذا المجال ..

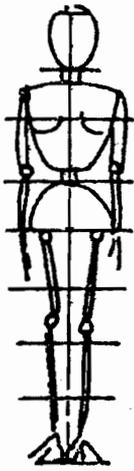


- لكن لابد لكل مبتدئ أن يجرب كثيراً ، أن يرسم الأشخاص المحيطين به .. وأن يرسم من الصور الفوتوغرافية التي يمتلكها .. صور أصدقائه وأقاربه ..

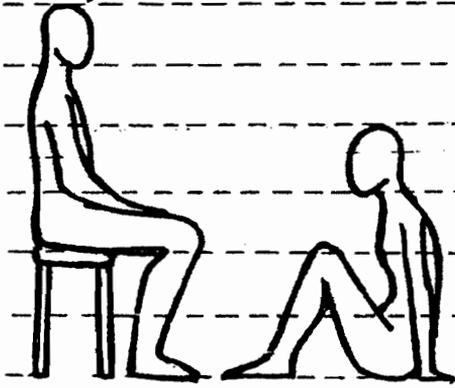


فهذا بلا شك سوف يزيد من تنمية موهبته ويمنحه القدرة على رسم الاشخاص بسهولة ..

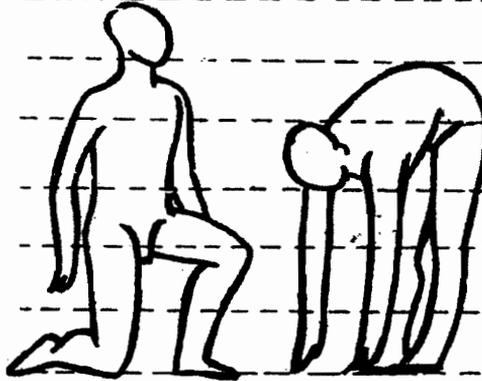
- ويجب أن نعلم أن أهم الامور الأساسية التي يبنى على أساسها الهيكل اعظمى هو خط وهمى يسمى (خط الحياة) وهو خط يبدأ من أعلى الرأس وينتهى عند أسفل القدم وعليه تبنى الخطوط التحديدية الأخرى التي تمثل هيكل الجسم .. وعندما يتهيأ هذا الخط تهيئة صحيحة تبدأ عزيزى المبتدئ بتعيين الخطوط التي تمثل مركز الكتفين ومنبت الساقين وبذلك يتكون لديك



هيكل ابتدائي بسيط .. وإذا لم يكن هيكل الجسم مستنداً على شيء فإن مركز ثقله يقع على القدمين أو على قدم واحدة ، وفي حالة عدم ثبوته يتوزع مركز ثقله ويبدل من الشكل العام ويجعل الجذع يميل عن شكله الطبيعي .. وعليك أيضاً أن تهتم أنت بتخطيط الهيكل العام وأن تعتنى بالخطوط المعبرة عن تفاصيل النسب المختلفة للجسم.



- أما رسم الذراعين فيتطلب عناية كبيرة ليتفق توازنهما مع هيكل الجسم .. فعندما تهين الشخص للرسم يجب أن توقفه في وضع مناسب كأن تضع إحدى يديه على شيء أو يستند على شيء ..



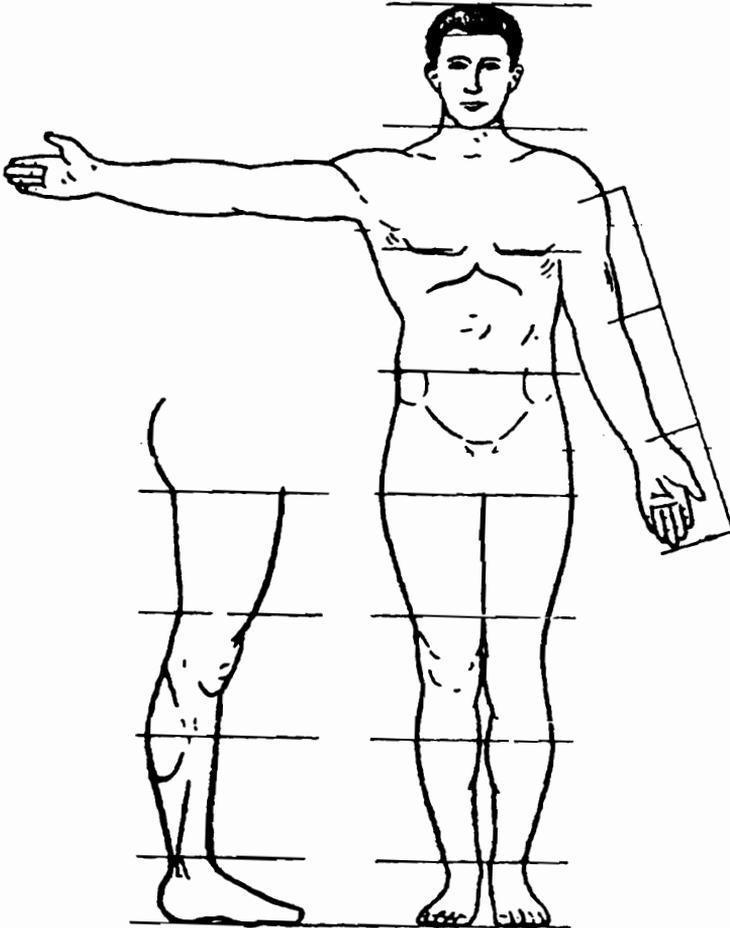
- ويجب عندما ترسم أحد الأشخاص أن تختاره ممن يمتازون بالذوق السليم حتى يستطيع أن يتقمص الوضع الذي تريد أن يظهر به في الرسم وليكون له من ذوقه ما يساعده على التعبير بوجهه على شتى الانفعالات كالابتسام أو الغضب أو الدهشة أو غير ذلك .. كذلك

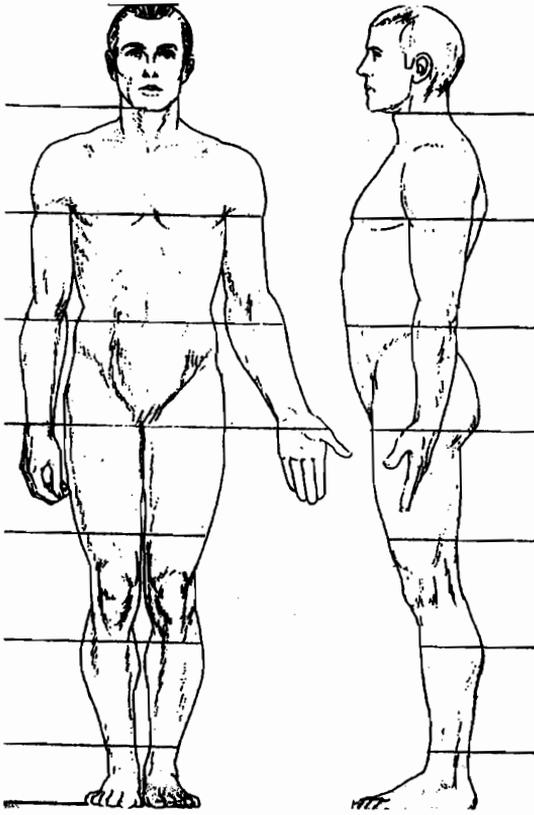
أن تترك له الحرية في اختيار الوضع أو الجلسة التي يرغبها حتى تتمكن من أن ترسمه وهو مستريح وبالتالي سوف تظهر نتيجة أفضل في لوحتك ..

- وللعلم يمكن لأي مبتدئ أن يتعمق في دراسة رسم الأشخاص قبل أن يكون على إلمام تام بالنسب العامة للجسم البشري .. فهو بكثرة التمرين والرسم سوف يكتسب خبرة تمكنه من الحصول على محاولات ناجحة ولكن هذا لا يفنى عن دراسة النسب الخاصة بجسم الإنسان حتى نعمل على اساس صحيح ..

** تقسيم الجسم :

بصورة مبدئية يمكننا القول أن الجسم مقسم إلى ثلاثة أقسام متساوية ينتهى القسم الأول عند عظام الكتف والثانى عند السرة والثالث عند أسفل القدمين .. وهذا ينطبق على كل الأشخاص تقريباً ..





- وقد قسّم قدماء
المصريين جسم الإنسان من
قمة الرأس إلى أخمص القدم
إلى تسعة عشر قسمًا باعتبار
الإصبع الوسطى لليد وحدة
قياسية للتقسيم .. ثم جاء
اليونانيون فقسّموه إلى ثمانية
أقسام باعتبار الرأس وحدة
قياسية للتقسيم .. ولكن
التقسيم الصحيح الأقرب
للحقيقة هو ما يعادل سبعة
رؤوس ونصف فقط ..
والأقسام الثمانية التي قسمها
اليونانيون هي :

القسم الأول : يبدأ من قمة الرأس وينتهي عند أسفل الذقن ..

القسم الثاني : ينتهي عند حلمة الثدي .

القسم الثالث : ينتهي عند السرة ويمر بالخصر والمرفق ..

القسم الرابع : ينتهي عند ملتقى الفخذين ويمر برسغ اليد وهذا

الخط هو المنصف للجسم ..

القسم الخامس : يمر بمنتصف الفخذ ورأس الإصبع الوسطى لليد ..

القسم السادس : ينتهي عند أسفل مفصل الركبة ..

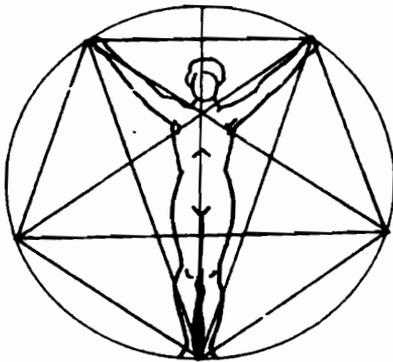
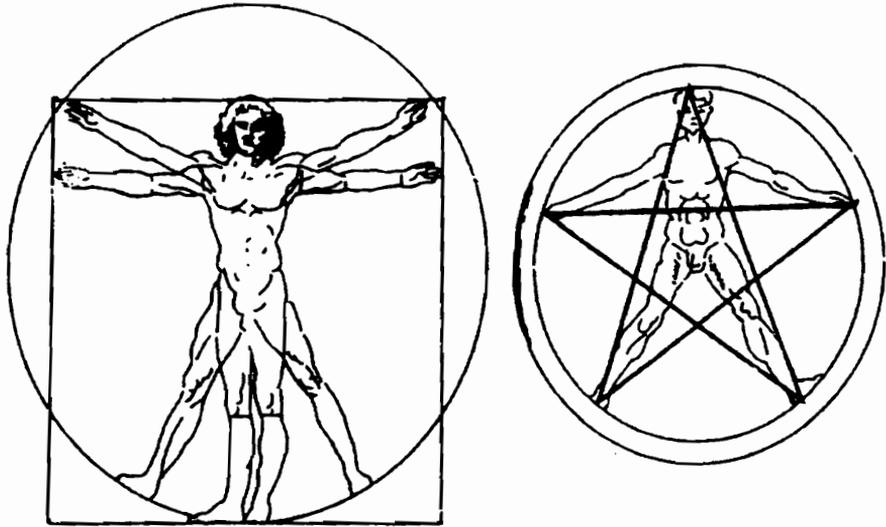
القسم السابع : ينتهي تحت عضلة القدمين ..

القسم الثامن : ينتهي عند أسفل القدمين ..

- أما التقسيم بالنسبة إلى عرض الجسم فإن المسافة ما بين الكتفين

تعادل طول قسمين والبعد ما بين الفخذين يعادل قسم ونصف .. ويختلف هذا التقسيم باختلاف الأعمار .. فعند الرجل والمرأة يعادل ثمانية أقسام .. أما عند الأطفال الصغار فيعادل ٤ أقسام باعتبار القسم الواحد يعادل طول رأس الطفل .. وعند الأطفال البالغين من العمر ٦ سنوات يعادل ٤,٥ قسماً ومتى بلغوا التاسعة يصبح ٦ أقسام وهكذا ..

- الفنان العالمى (ليورناردو دافنشى) اعتبر أن النسب المثالية تكمن فى الشكل الهندسى المتكامل ألا وهو الدائرة فيكون الرأس مستقيماً والذراعان والرجلان متباعدة أو أن تكون الدائرة محددة باليدين والرجلين والرأس فتحصل على نجمة خماسية ..



- أما النحات والرسام الألمانى (البرست ديرر) فقد رسم كروكيات جميلة جداً محاولاً إيجاد النسب المثالية معتبراً الجسم عبارة عن نجمة محددة بواسطة الذراعين المرفوعين والرجلين المتقاربتين .. والجسم يكون ضمن شكل

هندسى هو المعين .. والأطراف تحدد بواسطة دائرة أو أن يكون الجسم مبنى حول محور وسيط يضم القسم الأعلى من الجسم والحوض فى شكل مستدير أو مربع ..

**** العدد الذهبى :**

لجأ الفنانون اليونانيون خلال بحثهم عن الجمال إلى نوع من القسمة للأبعاد سموها (العدد الذهبى) واستعملوا هذا العدد فى الهندسة المعمارية وفى رسم اللوحات والمنحوتات ..

- والعدد الذهبى أو المقطع الذهبى هو عدد يتلاءم مع القسمة المتناسقة لمقدار مقسوم لجزئين غير متساويين ..

**** النسب المثالية للجسم :**

كما ذكرنا أن طول جسم الرجل البالغ يساوى ٨ أضعاف طول رأسه ، وهذا ما نسميه الأصول الثمانية .. أما بالنسبة لشاب فإن طول جسمه يساوى سبع مرات ونصف طول رأسه .. أما الشخص الرياضى فتصل نسبة طول جسمه ٨ مرات ونصف طول رأسه .. ومن الممكن أن تصل النسبة إلى ٩ مرات فى بعض الحالات ..

- إذن الرأس هو مقياس التناسب لكل هذه النسب .. ونفس القسمة تنطبق على المرأة ولكن بطول أقل من الرجل لكن الصدر والسرة تكون أقل منها عند المرأة وكذلك كافة التقاسيم تكون أكثر استدارة ..

- الجسم المتكامل يكون فى الخامسة والعشرين بالنسبة للرجل والمرأة مع بعض الاختلاف فى طول القامة وتكون النسبة ٨ مرات طول الرأس .. والتقدم فى العمر يعيد نسبة طول الجسم إلى ٧ مرات ونصف بالنسبة إلى طول الرأس وشكل الجسم يتغير فيهنزل أو يغلظ ..

فعندما يكون الإنسان طفلاً يكون جسمه ممتلئاً وأطرافه طرية ومن ثم تمتد قامته وتقوى أطرافه وتظهر العضلات وعندما يتقدم فى العمر يرتخى

جلده وعضلاته .. أما نسب جسم المرأة تتقارب مع نسب جسم الرجل لكنه يختلف عند المقارنة .. فالرأس أصغر والوجه أرق والكتفان أضيق والفخذان أعرض .. الثديان متقاربان ويشكلان مع قاعدة الرقبة مثلثًا متساوي الأضلاع .. الحوض متسع والسرة أكثر ارتفاعًا .. الساقان قصيرتان .. وخطوط الجسم أكثر استدارة ..



وعلى المبتدئ أن يأخذ بعين الاعتبار الصفات الأنثوية عندما يرسم أى امرأة .. وعلى سبيل المثال كل ما هو لدى الرجل من عضلات ونتوءات يصبح عند المرأة خطوطاً ناعمة متناسقة ..

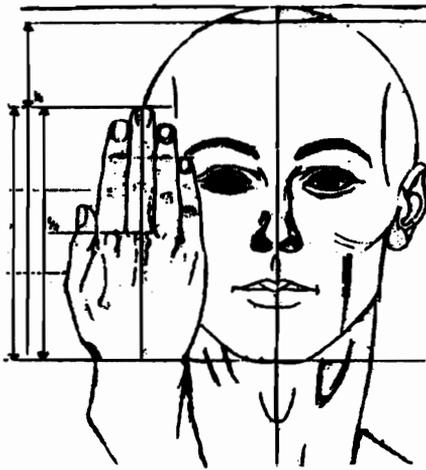
- أما بالنسبة للطفل فيلاحظ أن رأسه كبيرة بالنسبة إلى جسمه .. وأن الجسم ينمو فيما بعد بسرعة أكثر من الرأس .. ويتميز الطفل فى السنة الأولى من عمره بساقين قصيرتين وقامته تكون غير رشيقة .. وفى السنة الثالثة من عمره يزداد حجم صدره ويتقلص حجم بطنه وتنمو رأسه فى

الطول أكثر في العرض ويبلغ طوله نصف طول الرجل العادى تقريباً ..
ويصبح الطفل فى السنة السادسة من عمره ذا قامه رشيقه وينمو جسمه
ويصير جذعه معادلاً لطول ساقيه ..



ويصل طول الطفل فى السنة الثانية عشرة من عمره إلى سبعة أمثال
طول رأسه ويصبح جسمه أكثر رشاقة ..

ويتعرض الإنسان على مدى عمره لسلسلة من التغيرات فى مميزاته
التشكيلية .. وهذه التغيرات تبدو أكثر وضوحاً فى بعض الفترات كالطفولة
والمراهقة والشيخوخة ..

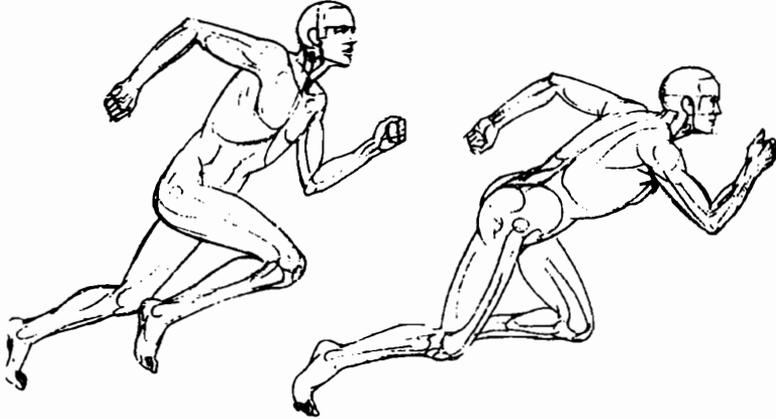


- يجب أن نعلم أن امتداد الذراعين
بمحاذاة الجسم يقع عند منتصف
الفخذين وكثيراً ما يخطئ بعض
المبتدئين فيرسمون الأيدي قصيرة لا
يتجاوز طولها الفخذين .. ويجب أن
نعلم أيضاً أن طول الكف يعادل طول
الوجه .. وأن المسافة ما بين الفخذ

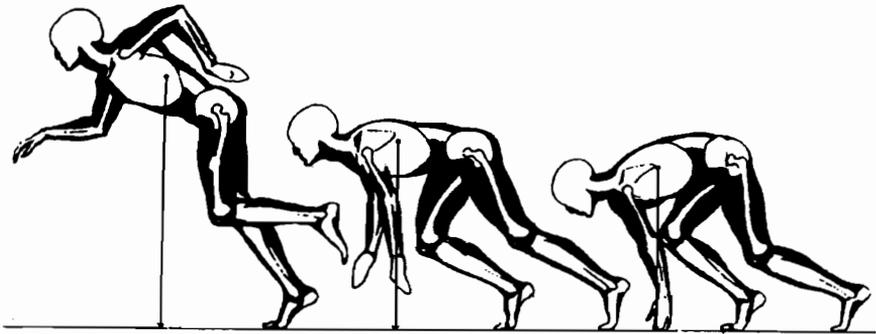
والركبة تساوى نفس المسافة ما بين الركبة وأسفل القدم .. وأن طول القدم يعادل طول نصف الساق تقريباً ..

** الجسم فى حالة الحركة :

يتطلب رسم الجسم فى حالة الحركة جهداً كبيراً بسبب عدم ثباته على وضع معين .. وفى هذه الحالة يكفى أن نخطط للجسم خطوطاً أولية تمثل أهم حركة ظاهرة فيه ، وهذه الخطوط تسمى (خطوط الحركة) يسهل بعدها رسم الجسم والوصول إلى الشكل العام تقريباً ورسم الأشخاص سواء كان فى حالة الحركة أو السكون يتطلب من المبتدئ جهداً ومهارة عالية وتمريناً مستمراً لأن التمرين هو الأساس فى هذا المضمار ..



= ومهما يكن وضع الشخص فإن الجاذبية تقتضى التوازن ، وتتكيف الأجسام للحفاظ على هذا التوازن فى مختلف الأوضاع عن طريق تناوب عمل الذراعين والساقين وميلان الجسم ..

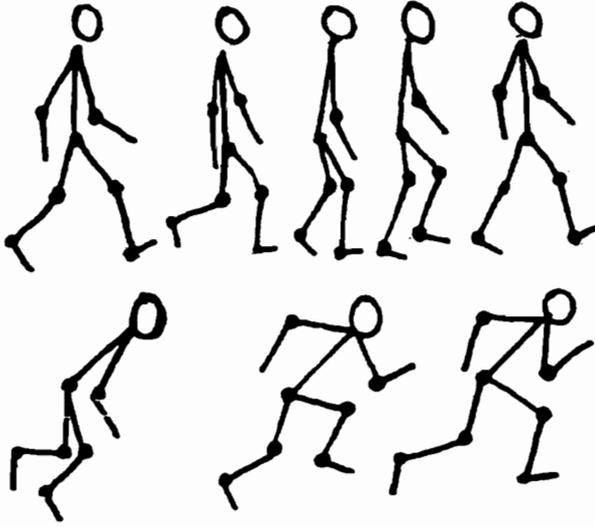


** رسم المجسمات الحية :



المجسم الحى يجب أن يكون إنساناً صبوراً يستطيع أن يبقى على وضع ثابت فترة طويلة .. ويجب أن يكون الشخص المرسوم على نفس مستوى نظر الشخص الذى سيقوم بالرسم حتى تقل التشويهات الناتجة عن المنظور.. وتتبع نفس الطريقة المستخدمة فى رسم الطبيعة الصامتة .. فنلاحظ بدقة ونفكر وندرس الوضع ، ومن ثم نبدأ بوضع النقاط الأساسية للرسم مع ترك مساحة حول الرسم ..

- نمسك القلم بطرف الذراع ونبدأ برفع الأبعاد وتحديد النسب والخطوط الأساسية للحركات ونسجل زوايا المفاصل وبعدها نرسم محوراً عمودياً وخطين أفقيين لتحديد حجم الجسم ..



- بعد ذلك تأتي
مرحلة بناء الجذع
والأطراف ونستعمل
الأشكال الهندسية
البسيطة .. الشكل
الكروي للرأس
والمستطيلات أو
المربعات للصدر
والحوض ومن ثم نعطي
دقة أكثر للحركات ..

= هذه الخطوات ترسم بخطوط رفيعة لنستطيع في المرحلة اللاحقة أن
نظهر الاحجام والأشكال ، ومن ثم نحدد الظلال كما نفعل في الطبيعة
الصامتة .. فندرس الضوء ومصدره ونظهر تدرج الألوان وأخيراً نضع
التفاصيل ..

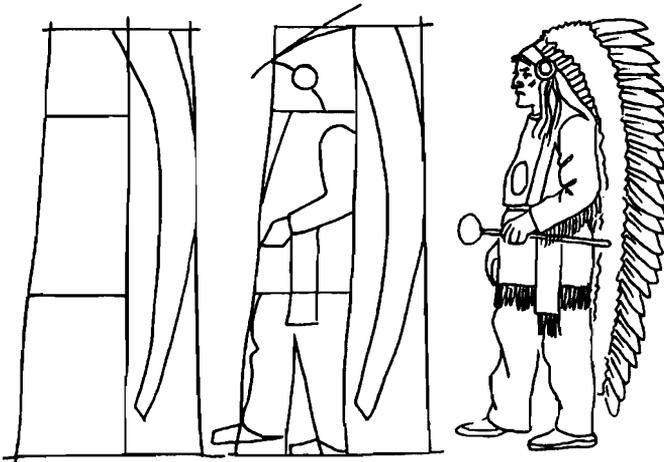
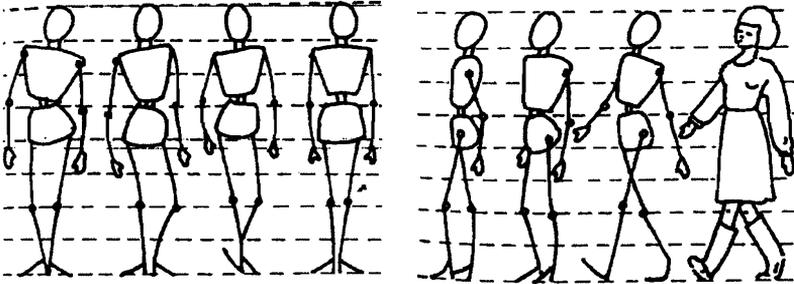
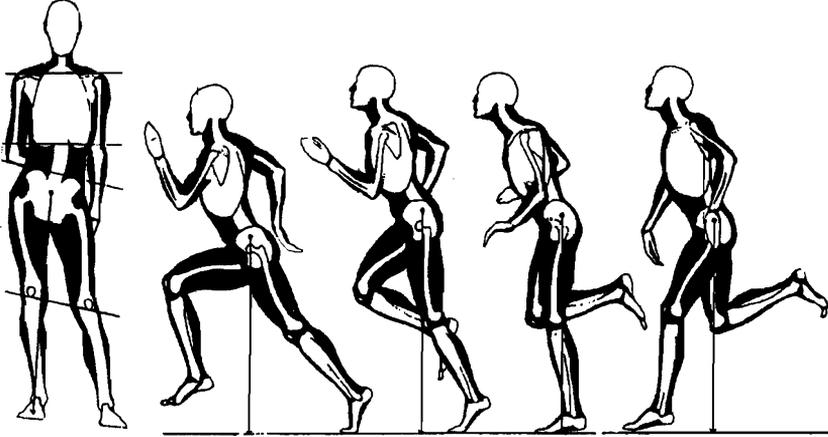
= ويجب أن نعلم أن حركة جسم الإنسان تنحصر عند المفاصل وبشكل
محدود والأطراف تثني بزاوية حادة عند فتحها لاتتجاوز ١٨٠ درجة .. وفي
وضع الوقوف بشكل مستقيم يكون الجسم متناسقاً ويأخذ شكل خط أفقى
وخط عمودى ووزن الجسم يكون موزعاً بالتساوى على الرجلين .. أما فى
وضع الارتخاء نلاحظ تغيراً فى زاوية الأكتاف وفى الحوض مما يغير فى
وضع الأطراف ووزن الجسم يكون مرتكزاً على إحد الساقين والخط الأفقى
للحوض يميل نحو القدم المرخية والذراع يهبط باتجاه القدم التى يرتكز
عليها الجسم .

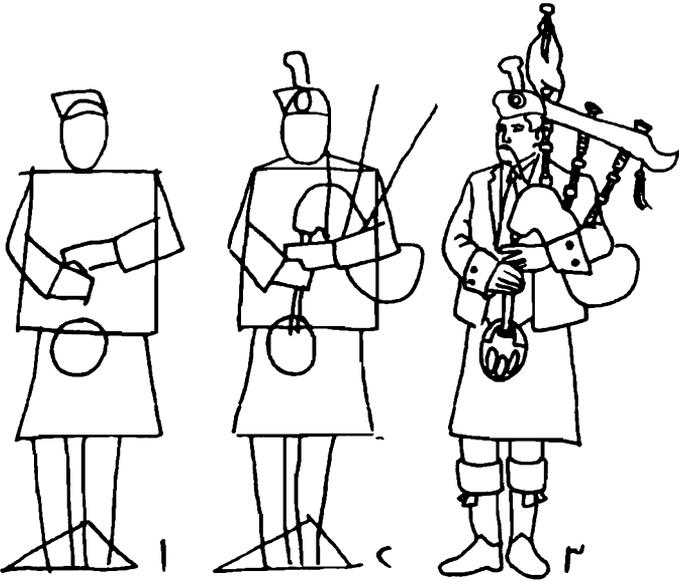
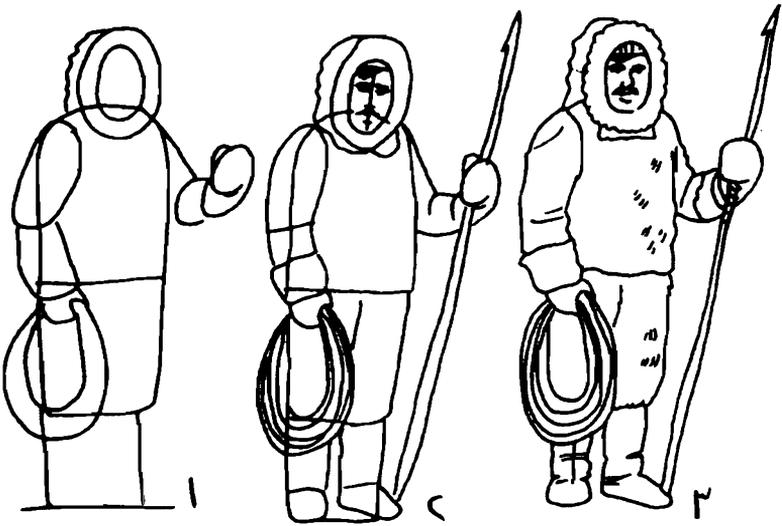
** ولرسم شخص يمشى يمكننا أن نتبع الخطوات التالية :

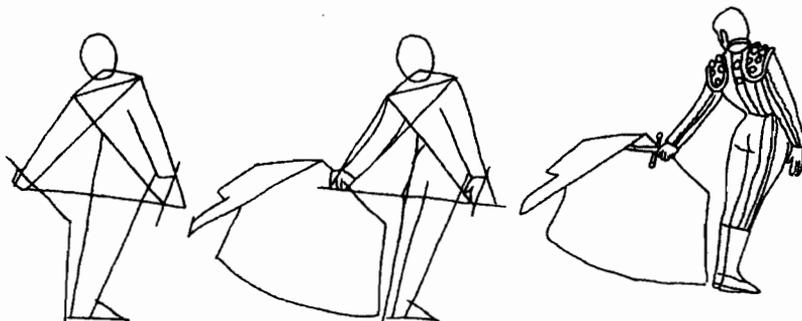
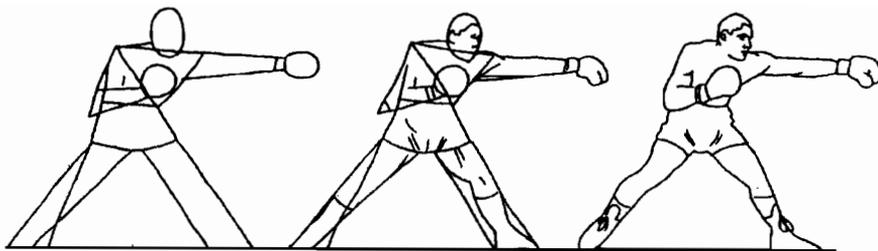
- نرسم مجسمًا نموذجيًا .

- نراقب شخصًا يتحرك ونحفظ كل مرحلة في حركته ..

- إذا كانت الملاحظات دقيقة نستطيع أن نقسم ونحلل كل مرحلة ..



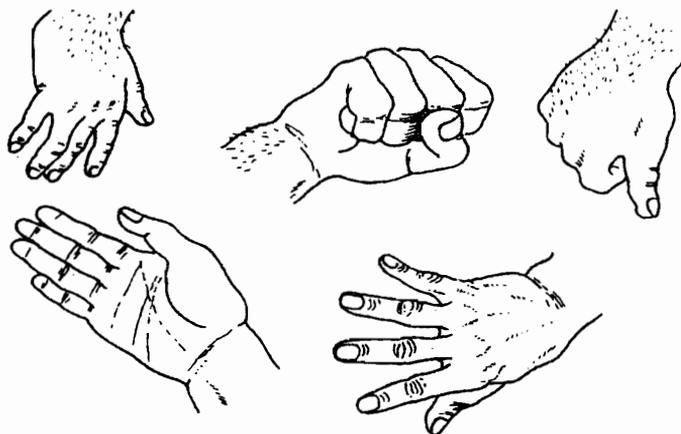




- إذا تعذر حفظ الحركات نلجأ إلى التصوير الفوتوغرافى فى كل حركة
ومن ثم برسمها مع تفاصيلها الدقيقة ويجب الانتباه بأن الذراعين
والركبتين ترتفعان فى حالة الجرى أكثر منها فى حالة المشى ..

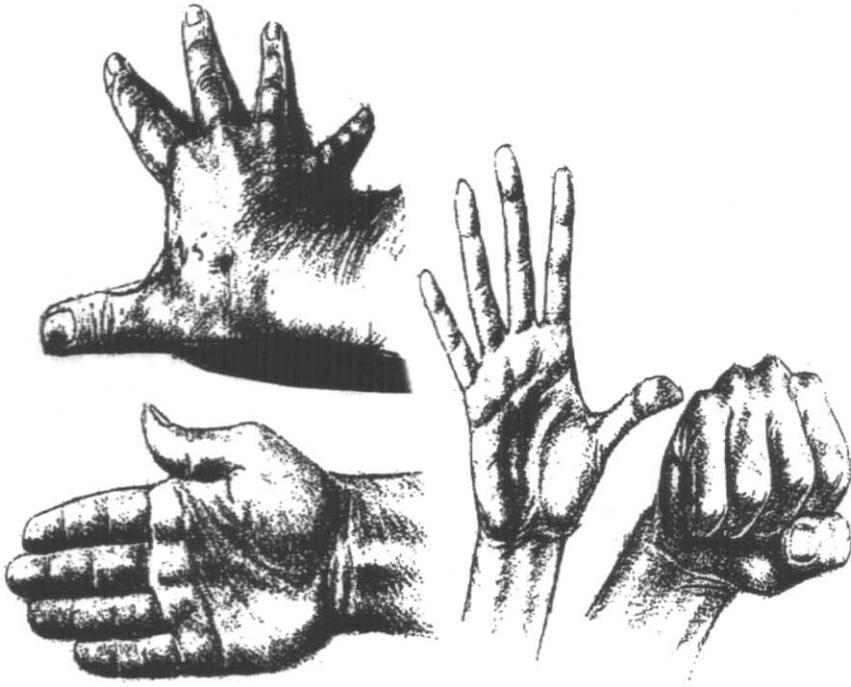
رسم اليد :

اليد هى الجزء الأكثر حركة فى جسم الإنسان ولها أوضاع متعددة ..
وتعلم رسم اليد عملية ضرورية وخاصة إذا كانت معبرة وبشكل طبيعى
متجنبين أن تظهر وكأنها معلقة ..





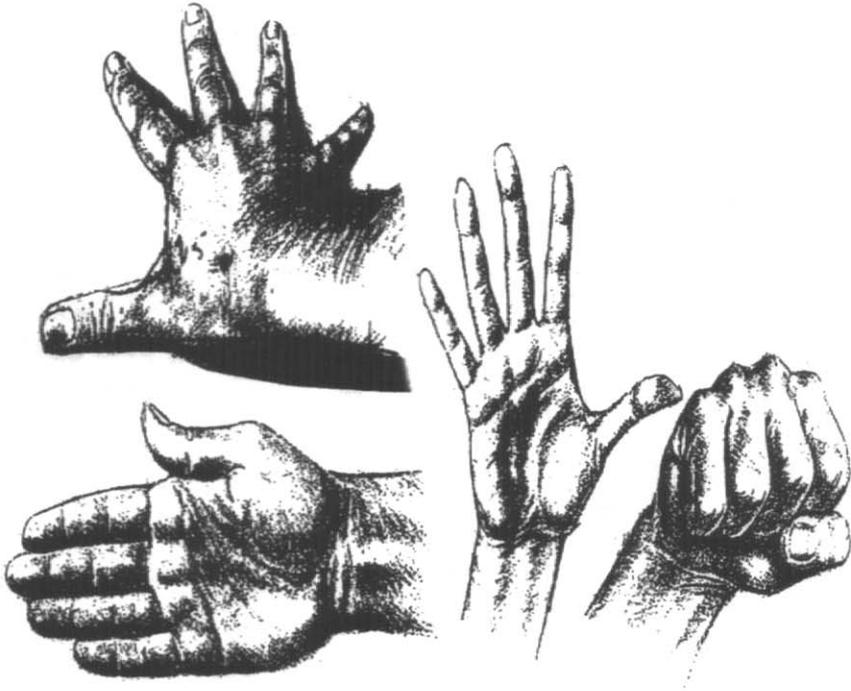
- كما تناولنا نسب الجسم هناك
نسب لليد .. فطول اليد يساوى
ضعفى عرضها ، وباطن اليد يمثل
الشكل الهندسى المربع وطول الإصبع
الوسطى يعادل نصف طول اليد
والخنصر له طول العظم الأعلى من
البنصر .. وقمة الإبهام تشكل قوساً
مع عظام باقى أصابع اليد ..



- اليد من الجهة الجانبية تظهر الإبهام من وجهه تقريباً .. ويؤلف

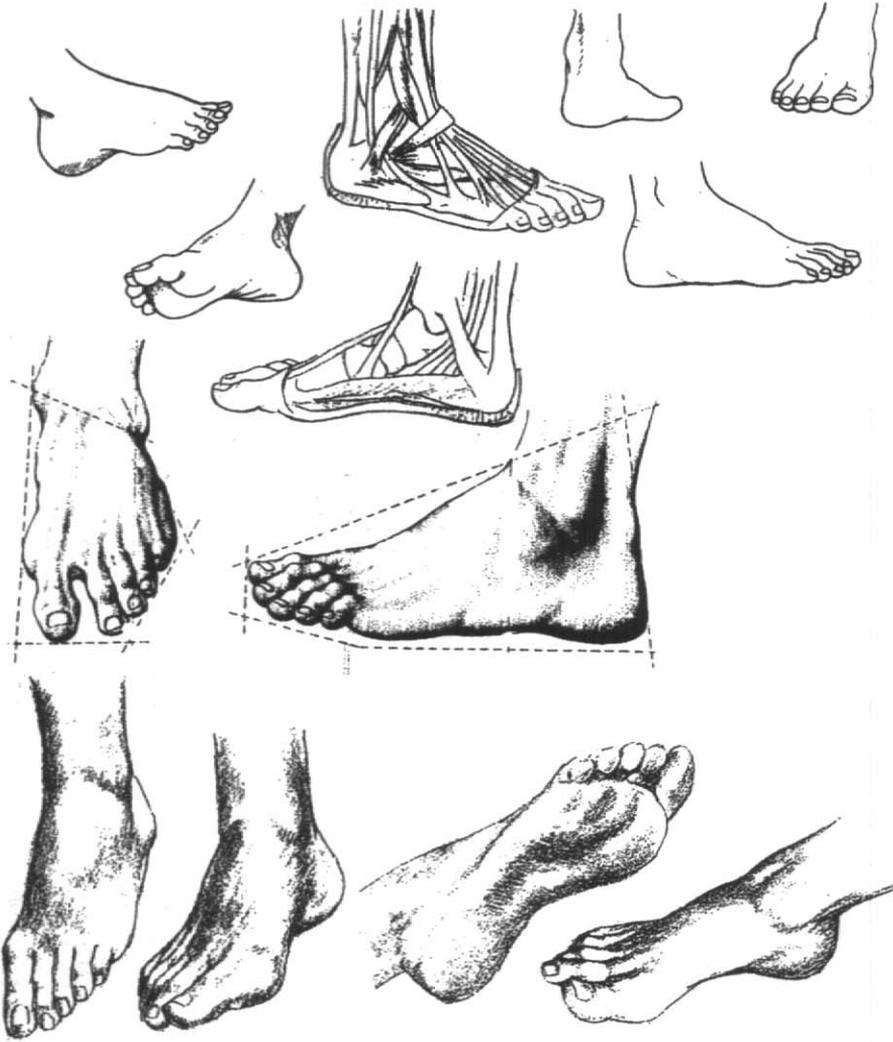


- كما تتاونا نسب الجسم هناك
نسب لليد .. فطول اليد يساوى
ضعفى عرضها ، وباطن اليد يمثل
الشكل الهندسى المربع وطول الإصبع
الوسطى يعادل نصف طول اليد
والخنصر له طول العظم الأعلى من
البنصر .. وقمة الإبهام تشكل قوساً
مع عظام باقى أصابع اليد ..



- اليد من الجهة الجانبية تظهر الإبهام من وجهه تقريباً .. ويؤلف

** رسم القدم :



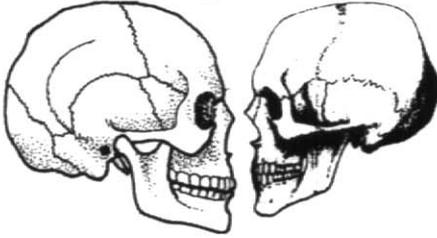
الأطراف السفلى للجسم تبدأ من الفخذين وتتصل بالحوض بواسطة عظم الفخذ .. وهكذا وصلات الركبة حيث تخرج منها عظام الفخذ القصبة الكبرى .. والقصبة الصغرى تحتوى بدورها على القدم ، ومشط القدم ، وأصابع القدم ويجب أن نعلم أن طول القدم يعادل طول نصف الساق تقريباً ..



** رسم رأس الإنسان :

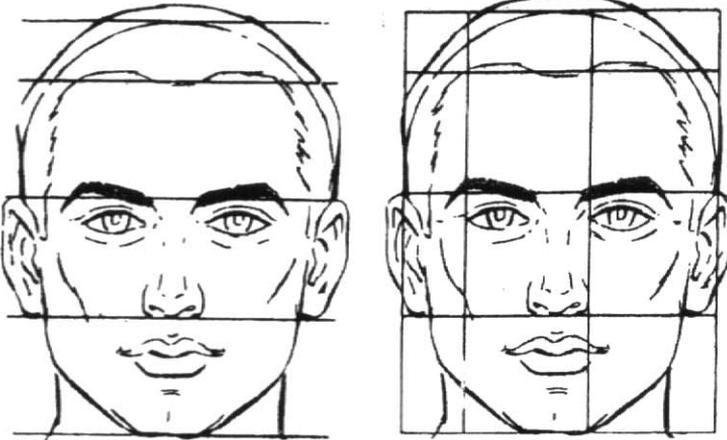


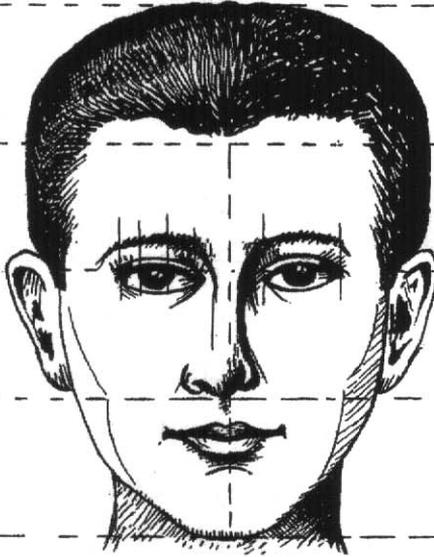
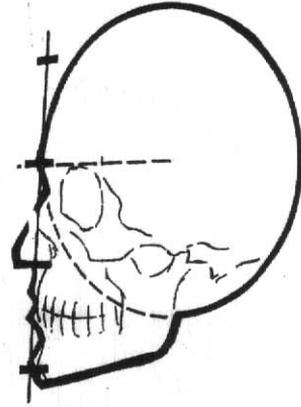
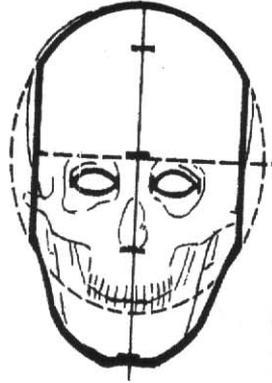
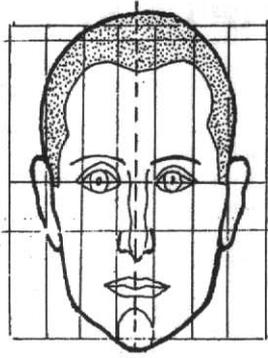
من المؤكد أن رسم رأس الإنسان عملية صعبة لأنه يمثل تعبيرات كثيرة يتحكم بها شكل الرأس وتجاوز هذه المرحلة تعتبر إنجازاً وبداية لإتقان مهنة الرسم.. ويجب أن نعرف أن الفك البارز في الوجه يعنى الإرادة والحيوية .. والذقن المنحنية تمثل الضعف والجبهة المرفوعة تعنى الذكاء ..



ولكى نتعلم كيف نرسم رأساً أو وجهاً أو صورة يجب علينا أن ندرس الأبعاد والنسب العامة لرأس الإنسان .. ولتحديد هذه

النسب العلمية والفنية يجب اتخاذ المعيار أو القاعدة العامة التى بواسطتها نستطيع وضع النسب والأبعاد للجسم ككل ..





= وإليك قاعدة عامة

يجب أن تلم بها وهي : أنه

لدينا عينان وأذنان وحاجبان

فلو قسمنا الوجه إلى قسمين

من الوسط نحصل من ناحية

اليسار نسخة مطابقة

ومقابلة للناحية اليمنى ..

وهذا هو المهم في عملنا وهو

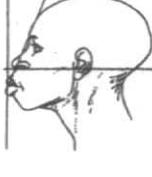
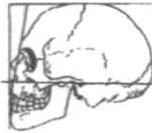
الذي يقودنا إلى نتيجة ذات

أهمية كبرى لرسم رأس الإنسان .. وبالنسبة للمظهر الخارجى رأس

الإنسان يظهر دائماً فى وسطه خط أمامى أساسى نسميه عمود الأبعاد

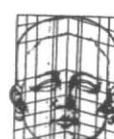
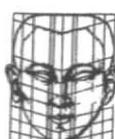
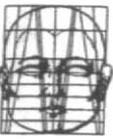
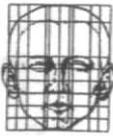
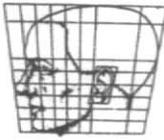
المركزى للوجه .. وهذا العمود المركزى هو قاسم مشترك عليه ترتكز النسب

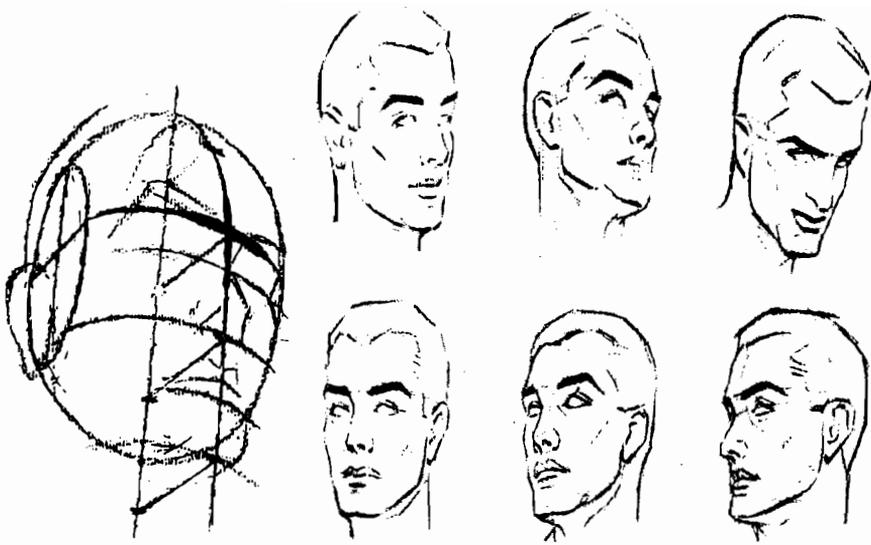
وتصميم الوجه ..



= ومن المنطق أن
نفكر قبل كل شيء
لرسم الرأس
وهيكلة العظمى هو
الشكل التصويرى أو
الشكل المعتمد عليه
الذى يساعدها
لرسم الرأس
البشرى .. وبنظرة
جانبية إلى رأس

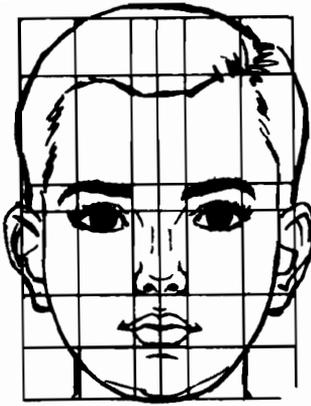
الإنسان تجعلنا نقول إنه بشكل كروى وإليه نضيف الخطوط للقم والأنف
والذقن حسب الوجه الذى نرسمه ..



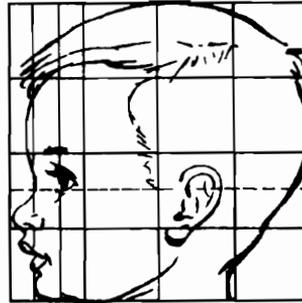
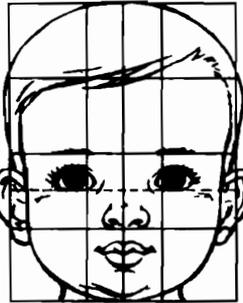


= عندما ترسم رأسًا جانبيًا يتألف من ثلاثة أرباع ، وفي كل الحالات لا نشاهد إلا أذنًا واحدة .. فارسم عزيزي المبتدئ ، وأنت تتصور الأذن الثانية كأنك ترسم وجهًا شفافاً وتذكر دائماً أنها موجودة هناك ، وفي نفس المستوى ..

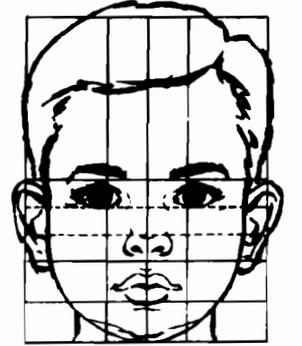
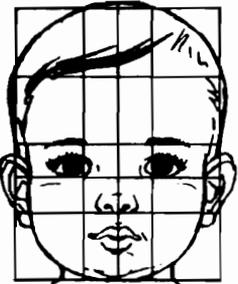




= رأس الطفل كبير نسبياً بمقارنته لرأس الرجل ولجسمه على التوالي.. فإذا وضعنا رجلاً يبلغ الخامسة والعشرين إلى جانب طفل في عامه الثانى



نلاحظ أن قياس رأس الرجل هو ضعف رأس الطفل تقريباً إذا كانت المقارنة بين الرأسين فقط ، ولكن يحدث العكس وتكون رأس

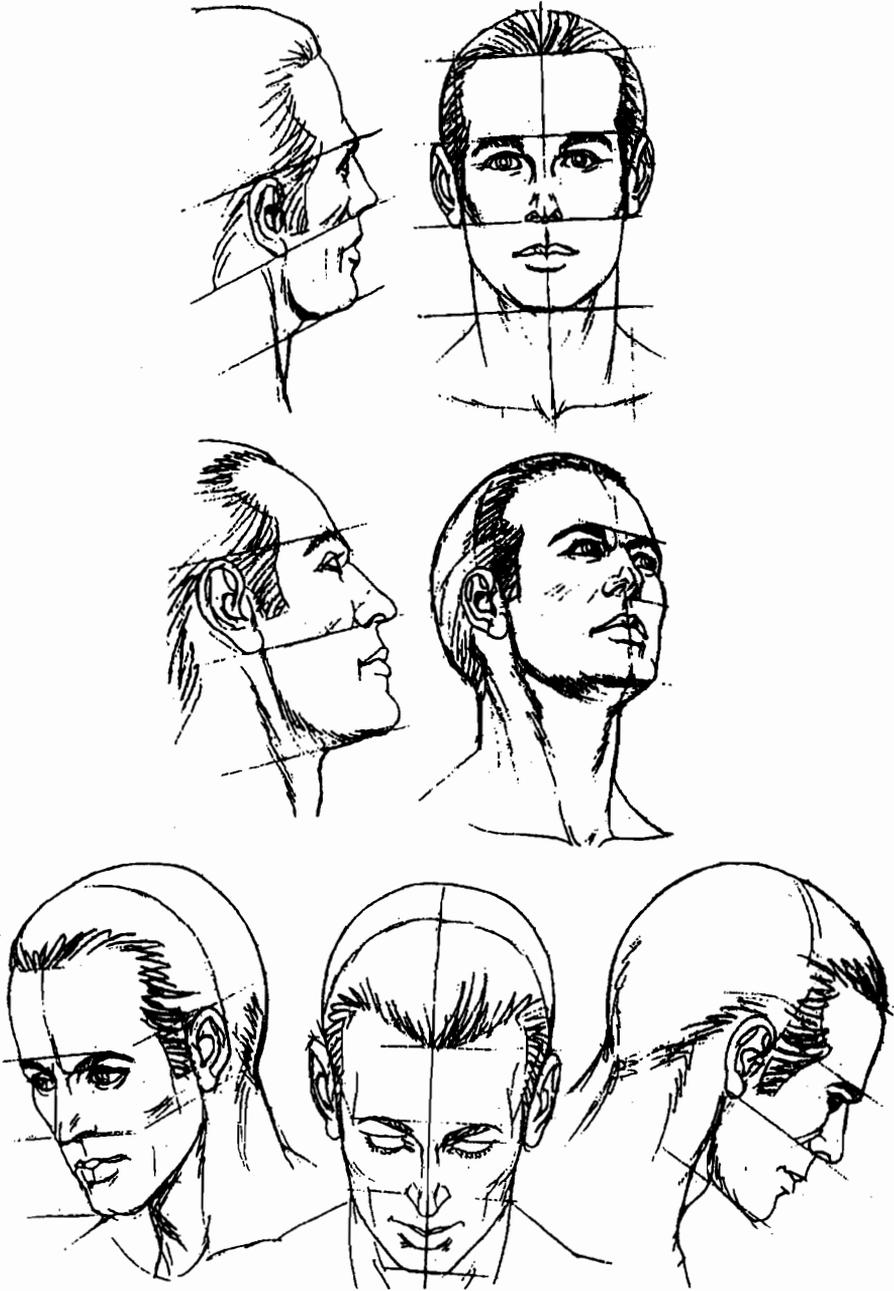


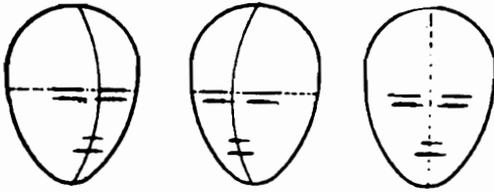
الطفل ضعف حجم رأس الرجل تقريباً بالنسبة للجسمين لأن الطفل يملك جمجمة ضخمة وعينين كبيرتين وتكونان أكثر ارتفاعاً من مركز ارتفاع الرأس ويملك أيضا أنفاً صغيراً ..

** تقسيم الرأس :

يقسم الرأس من قمة سطح الجمجمة إلى أسفل الذقن إلى أربعة أقسام متساوية طبقاً لتقسيم الفنان الفرنسى (جان كوزان) ، القسم الأول يضم الشعر ، والقسم الثانى يضم الجبهة ، والقسم الثالث يشمل الأنف والأذنين،

والقسم الرابع يشمل الفم والذقن .. وطول الرقبة يعادل قسمًا واحدًا من هذه الأقسام الأربعة وترسم الرأس عادة على شكل بيضاوى مقسم بخطين أحدهما يدعى خط التناظر ..





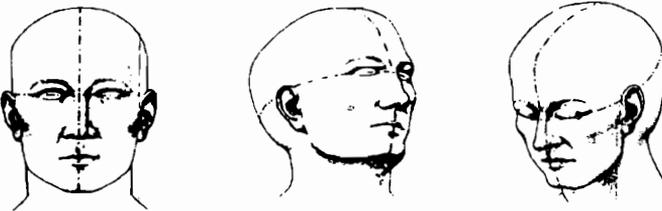
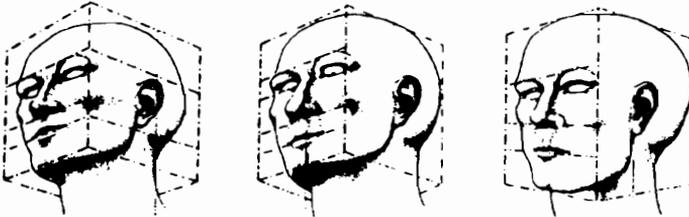
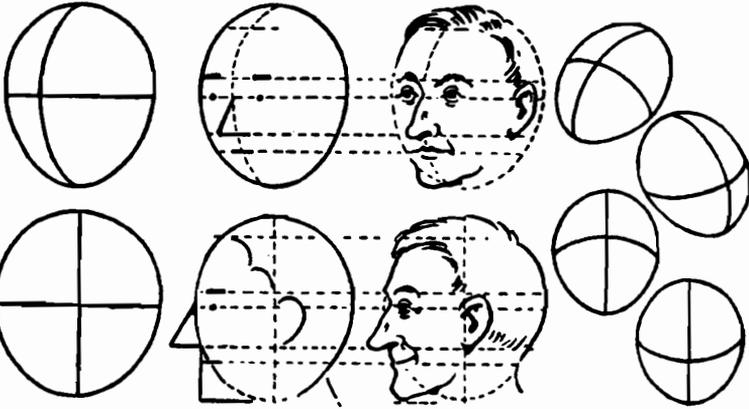
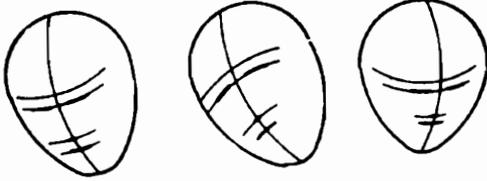
- المسافة بين قمة سطح
الجمجمة وأسفل الأنف تساوى
عرض الرأس فوق الأذنين ..
والمسافة بين العينين تقدر

بمساحة عين أخرى ..

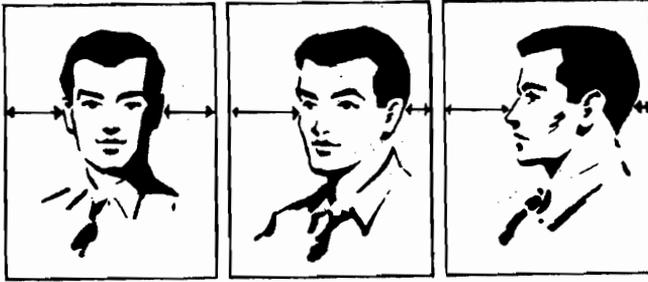
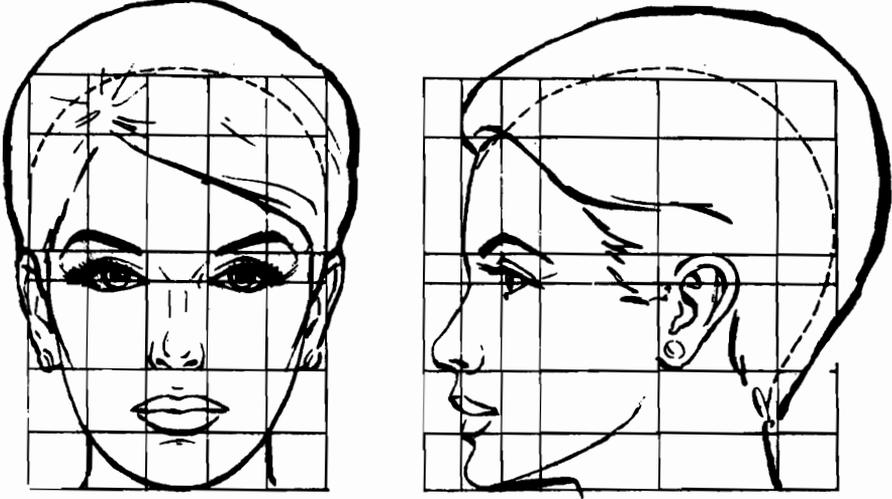


- ارتفاع الأذنين يصل إلى
مستوى العينين وأسفل الأنف

أى أن طول الأذن الواحدة
يساوى غالباً طول الأنف ..

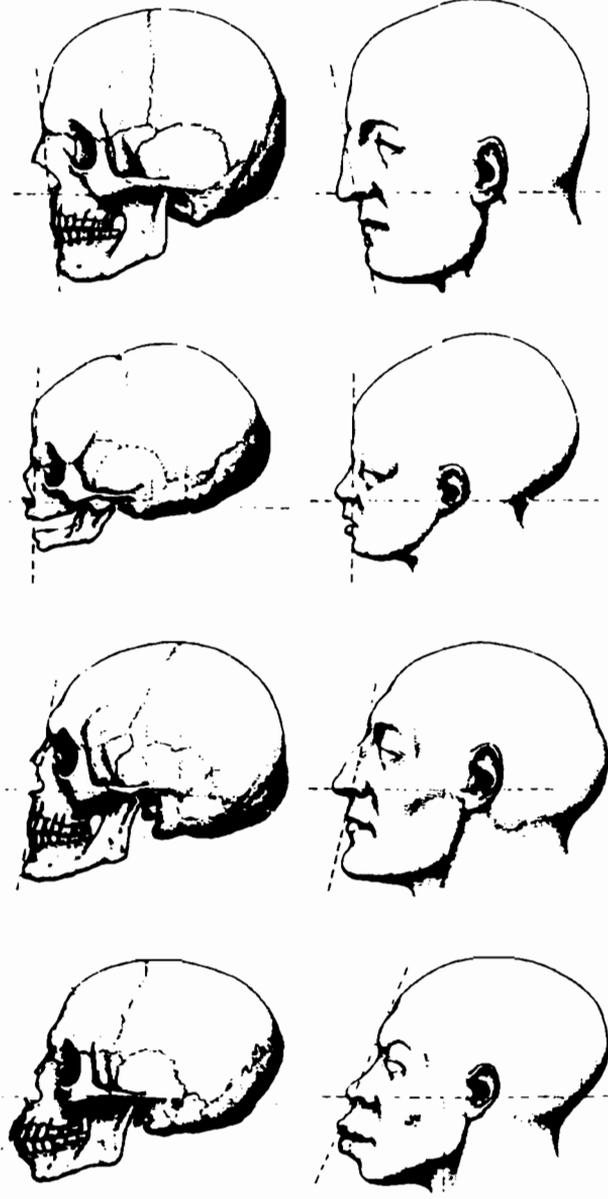


- الشكل الجانبي لرؤوس الرجال يقع تقريباً ضمن مربع منتظم ، وأن الوجه المكون تكويناً حسناً يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء متساوية يبتدىء أولها من أعلى الرأس إلى الحاجبين .. ويبتدىء الثاني من الحاجبين حتى طرف الأنف ويبتدىء الثالث من طرف الأنف حتى أسفل الذقن ..



- إذا انحرف الرأس يميناً أو شمالاً ظهر منه ثلاثة أرباعه وتقوس خط التماثل العمودي تبعاً لانحراف الوجه وبقيت الخطوط الأفقية كما هي .. أما إذا ارتفع الرأس إلى أعلى بقي التناظر على حاله .. ولكن تقوس جميع المستقيمات الأفقية الأخرى إلى أعلى أو إلى أسفل حسب ارتفاع أو انخفاض الرأس وإذا ظهر من الوجه جانباه أو ثلاثة أرباعه ، وارتفع إلى أعلى تقوست جميع الخطوط ..

** عضلات الوجه :



من الضروري
مطالعة كتاب طبي
يتضمن شرحًا عن
الرأس وعضلات
الوجه ثم نحضر ورقة
كالك وننسخ كل
العضلات التي
يحتويها الوجه مع
تحديد اتجاهاتها
وحدودها .. ونعيد
التجربة عدة مرات ثم
نعيد الرسم معتمدين
على ذاكرتنا ..

= نلاحظ أن
الرأس مؤلف من
الجمجمة وهي ذات
شكل كروي ومن جهة
الوجه استطالة مع
وجود فكين حادين
ونلاحظ أيضًا
اختلاف في الشكل

الهندسى .. الرأس له شكل بيضاوى متكامل .. الوجه يكون ضمن مربع أو
مستطيل أو مثلث .. وأجزاء الرأس الأخرى تتوزع بشكل مختلف حسب
شكل الإنسان ، جبهته مرتفعة أو منخفضة .. ذقن هابطة أو محنية ..

** دراسة الرأس :

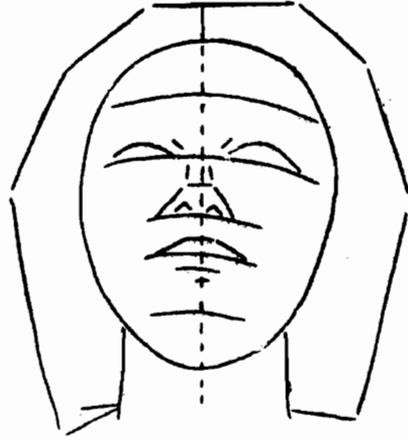
نحدد أولاً النسب العامة للرأس ثم نقوم بالخطوات التالية :

- نرسم الشكل العام للوجه .

- نفصل الوجه عن الشعر.

- نحدد الخط العمودي للوجه والخط الأفقي الذي يحدد مواضع

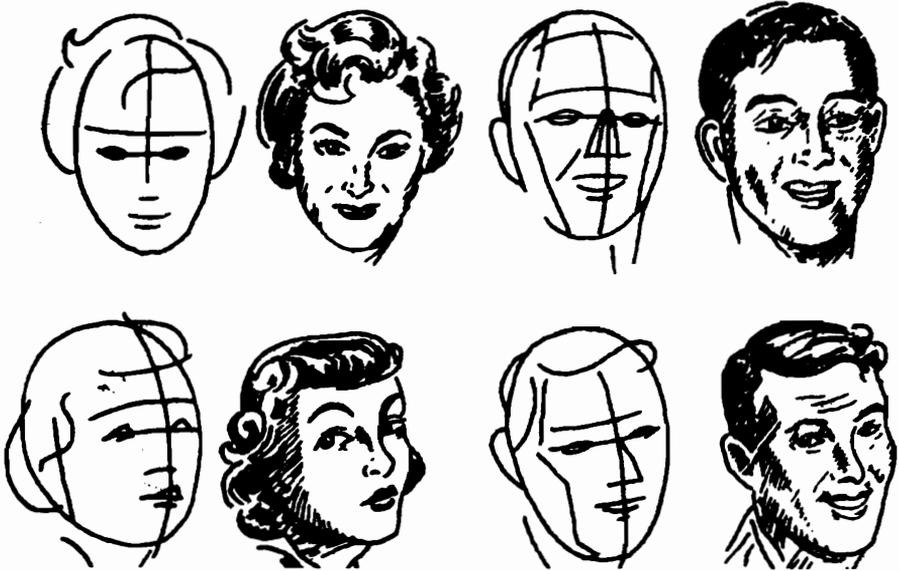
العينين ، والفم وقاعدة الأنف ..



- نضع الظلال وفقاً لشكل الوجه ولمصدر الضوء ..
- نتحقق من المنظور العام للرسم ونرسم التفاصيل ..

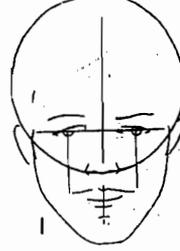
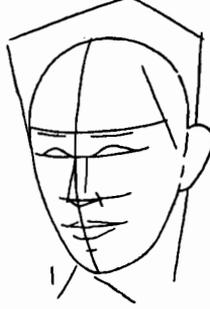
** منظور الرأس :

ولحفظ وتطبيق مبادئ المنظور على الرأس نقوم برسم شكل بيضاوى له نفس حجم البيضة على ورقة كالك .. ونضع المحور الأساسى للوجه والمحور الأفقى للعينين .. ثم نرسم الخطوط الأفقية للحواجب ، وقاعدة الأنف والفم .. ثم نأخذ ورقة رسم ونلفها على بيضة عادية وندير البيضة بشكل بطيء .. فنشعر بأن الرأس يدور ، ونلاحظ بأن المحاور الأفقية والعمودية لم تعد مرئية والعيون ليست على نفس الارتفاع.

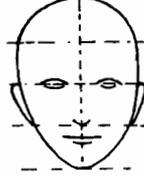
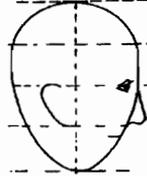


** تفاصيل الوجه :

تختلف الوجوه باختلاف السن والجنس ، لكن النسب الأساسية فى الوجه تظل ثابتة .. ويرسم الوجه بخطوط ناعمة ويمكن الاستغناء عن الخطوط إذا ما رسم الشعر ظللاً ..



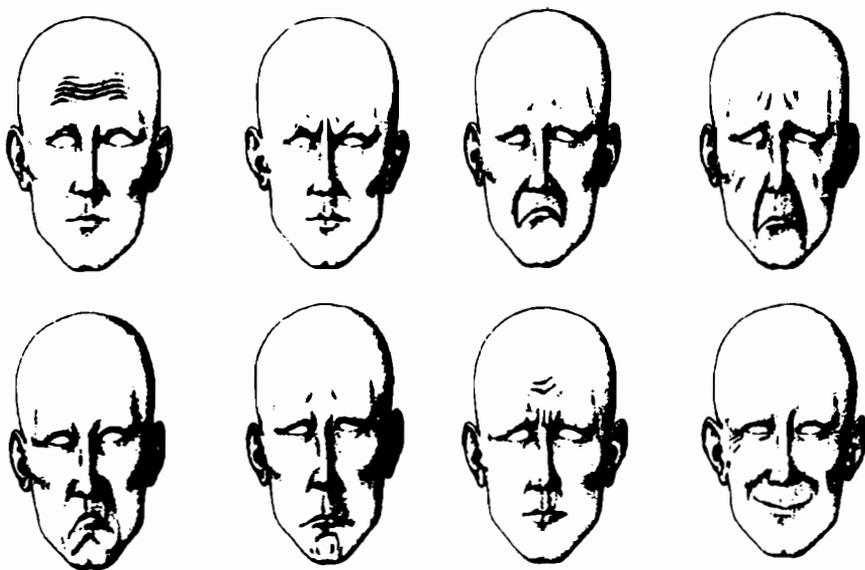
وترسم العين
وفقاً للونها ،
فإذا كانت سوداء
تسودّ القزحية
ويترك اللمعان
فقط حيث
يصطدم النور
بالحدقة .. وإذا
كانت زرقاء
تترك القزحية
بيضاء وتسودّ
الحدقة فقط ..

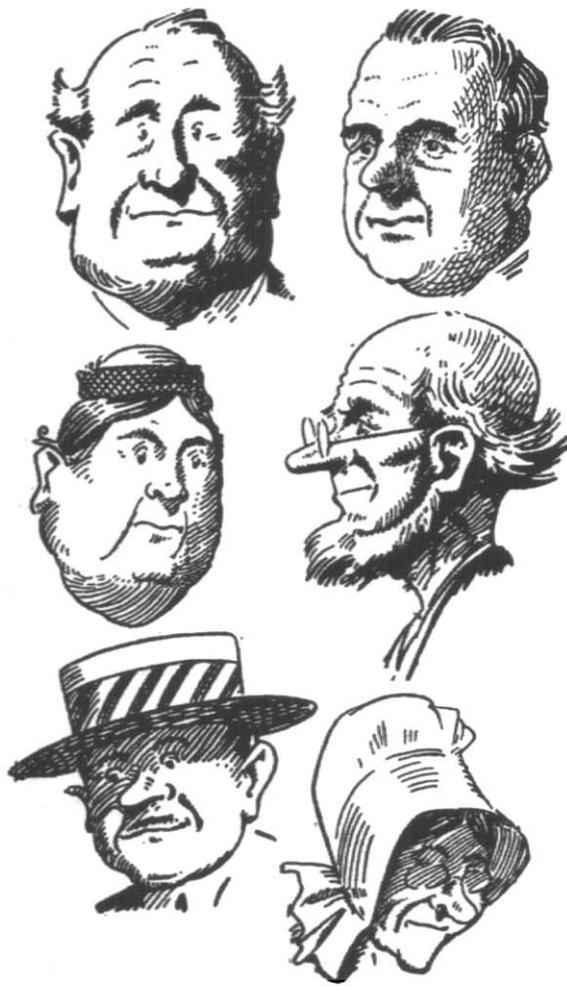


وإذا كانت فاتحة أو داكنة توضع خطوط متراصة قليلاً أو كثيراً لإعطاء لون القزحية .. ويرسم الأنف بخطوط بسيطة وبظلال ثلاثية نوعه .. ويرسم الفم بتحديد خط التقاء الشفتين أولاً ثم ترسم الشفتان بالتظليل وتكون الشفة العليا غالباً أعمق من الشفة السفلى .. وترسم الأذن بخطوط ناعمة وبظلال تعبر عن التجايف .. ويُرسم الشعر حسب لونه فإذا كان أسود ، يسوّد ويترك اللمعان فقط فى المواضع التى تصطدم بالنور مباشرة.. وإذا كان أشقر يُرسم وكأنه أبيض كلياً مع بعضه خطوط تحدد اتجاهه ..

** تعبيرات الوجه :

تعبير الوجه مرآة صادقة للنفس البشرية .. فهو يعكس كل ما يحدث لدى الإنسان من انفعالات كالفرح وال غضب والتعجب والدهشة والبكاء والخوف والألم ..





فعندما يضحك الإنسان
تتقلص عضلات الخدين
محدثة بتقلصها تجاعيد
شديدة حول العينين والفم
.. وعندما يغضب تتجمع
الجبهة ويتقدم الفك
الأسفل معطياً للوجه
تعبيراً عدوانياً .. وعندما
يتألم تتقلص الجبهة
ويأخذ الفم شكل قوس ،
طرفيه منحنيين مع
انخفاض بين الشفة
السفلى والذقن ..

- وتتغير تعبيرات
الوجه حسب الجنس
والعمر والأصل .. ودراسة
العضلات وعملها تسمح

لنا بمعرفة خصائص الوجه .. والانفعالات تتحكم في عضلات الوجه ..
التكشيرة أو البسمة تعبر عن أحاسيس الفرح أو اليأس أو الغضب ..
فالفرح يخلق ثنيات صغيرة في الفم وفي زوايا العينين. والألم يخلق خطوطاً
تحت الفم ويغير شكل الشفاه .. الحزن يرفع العينين نحو السماء ، ويلوى
الفم نحو الأسفل .. القلق يفتح العيون بتعبيرات كثيفة .. الهلع يجعل العين
مدورة والشفاه نصف مفتوحة .. الغضب يشد الفم ويرفع الحواجب
ويجوف الخدود .. الشر يعطى خطوط الوجه شكل متكسر وتجاعيد قاسية
والجفون تغطي نصف العيون ..

** طريقة رسم الوجه :



رسم الوجه عملية
صعبة في البداية
كما ذكرنا لكن
المحاولات المتكررة
تقودنا إلى النجاح ..
وقبل البدء في
الرسم عليك عزيزي
المبتدئ أن تسجل
التفاصيل والأشياء
المميزة في الوجه
المراد رسمه .. ورسم
الوجه يجب ألا يغطى
كامل ورقة الرسم
بذلك تضع الخطوط
الأساسية .. وتحسب
النسب وفقاً لمساحة
الورقة .. ولأن المركز
الهندسي لورقة
الرسم لا يتلاءم مع
مركز النظر لذلك
يجب أن نترك مسافة
فارغة في أعلى
وأسفل ورقة الرسم
وعلى أطرافها ،

ونرسم الوجه من الأمام أو من الناحية الشبه جانبية ، وهى استدارة لثلاثة أرباع الرأس ..

- إذا استعملنا قلم رصاص فإن أبعاد ورقة الرسم غير مهمة وإذا استعملنا أداة أخرى فنقص الورقة حسب النسب المطلوبة.



- إنتاج رسم شبيه بالصورة الأصلية يتطلب معرفة قوية فى إنتاج نسب الوجه الملائمة ، وبعد أن نجد نسبة الشكل البيضاوى للرأس نبدأ برسم العيون قبل محيط الرأس وتفصيله وباقى الأجزاء ترسم بسهولة .. إذن نبدأ برسم الرأس بالخطوات التالية :

- تحديد الأبعاد والنسب والخطوط الأساسية لحجم رسم الصور المطلوبة.

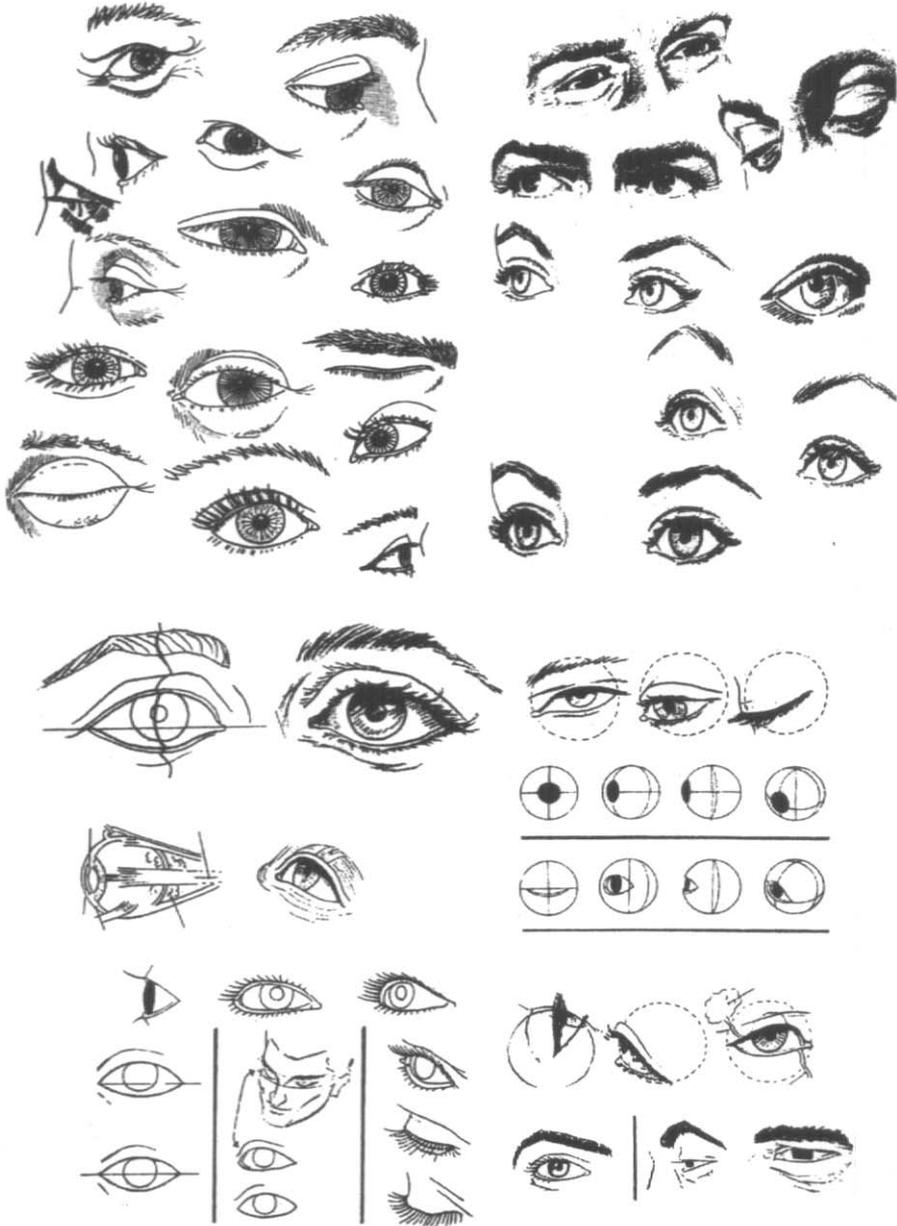
- تحديد عرض الجبهة وطول وعرض الأنف يدلنا على أبعاد العيون.

- لا تجعل من وجه الجسم وجهًا مثاليًا فالتفاصيل الخاصة تعطى الحياة للصورة ..

- ابحث عن القيم الحقيقية فى الوجه ، ولاحظ العلاقة بين الظل والضوء وخصائص الوجه الشخصية ..

** رسم العيون :

اتساع العيون يرتبط بفتحة الجفون ، والتي يحددها شكل الجفون العليا والمسافة بين العيون تتغير وتتعلق بتعبيرات الوجه .. والعيون تكون متقاربة إذا كان التجويف عميقاً ..

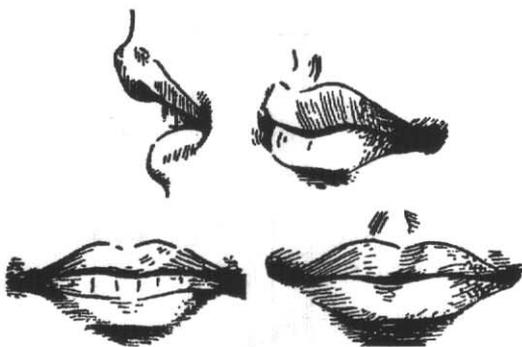




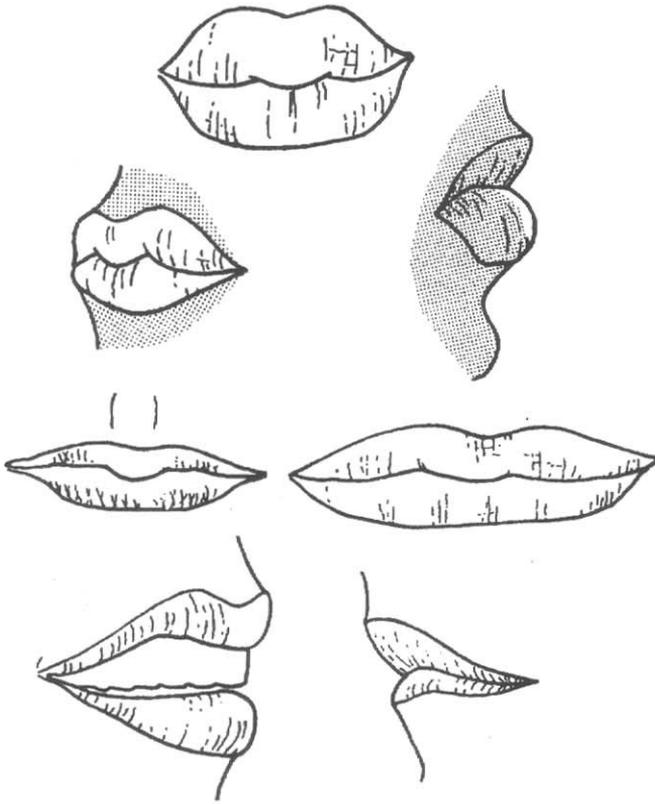
- والطريقة البسيطة
 لرسم العيون هي إعطاء
 اللون الأسود لقزحية العين
 وترك مثلث صغير أبيض
 يدلنا على انعكاس الضوء
 .. وإذا كانت العيون مضيئة
 يكفى فقط إعطاء لون
 أسود لثني العين .. أما إذا
 كانت العيون عادية فتعبر
 عنها بخطوط ناعمة.

ولإعطاء تعابير أكثر
 نرسم الخطوط التي تحيط
 بالقزحية والقسم الأعلى
 من العين مظلل بالرموش.
 والعين يتغير شكلها قليلاً
 حسب تعبيرات الوجه سواء
 الخوف أو الحزن أو
 الضحك ..

** رسم الفم :



الفم من الأجزاء المتحركة
 في الوجه ويعبر عن
 الأحاسيس والانفعالات ..
 فالخوف والمفاجآت يعطونه

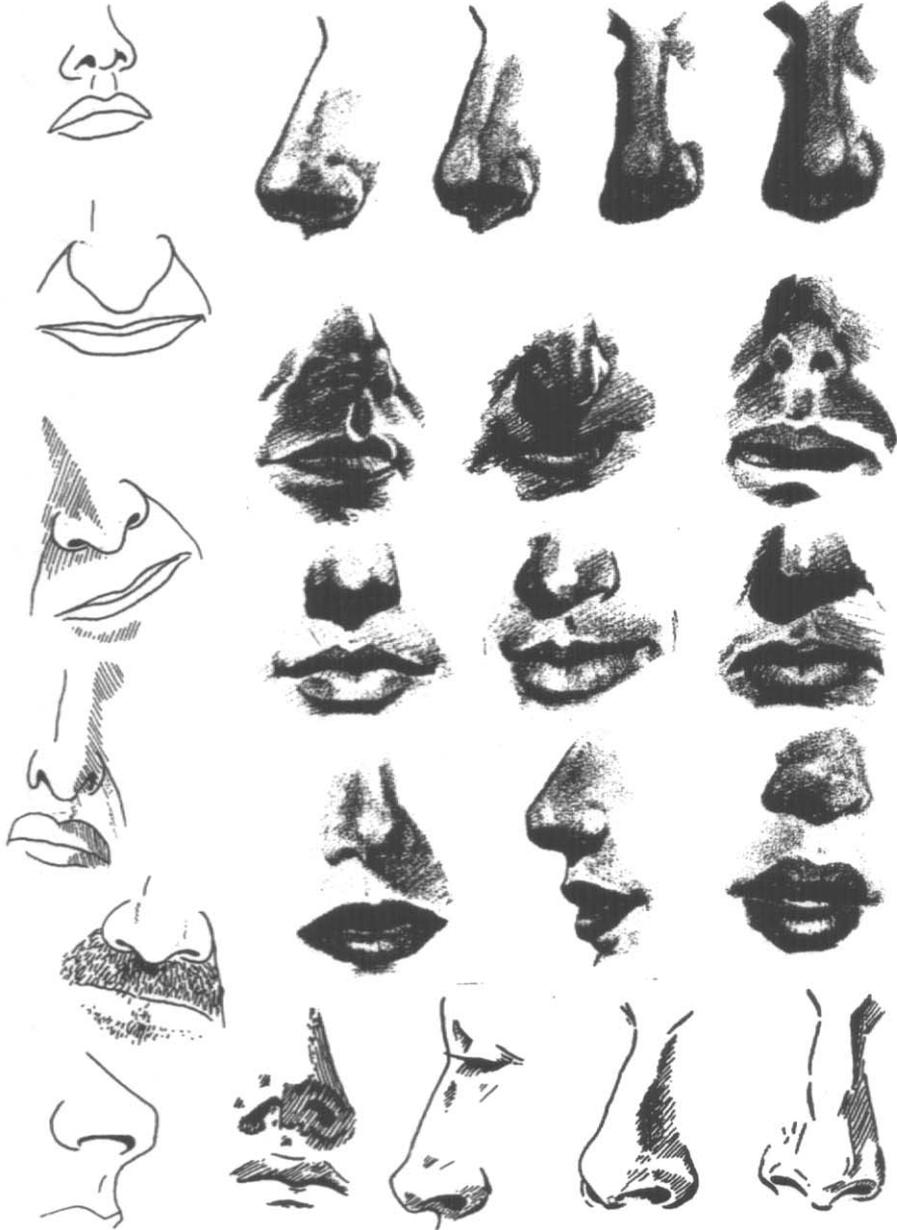


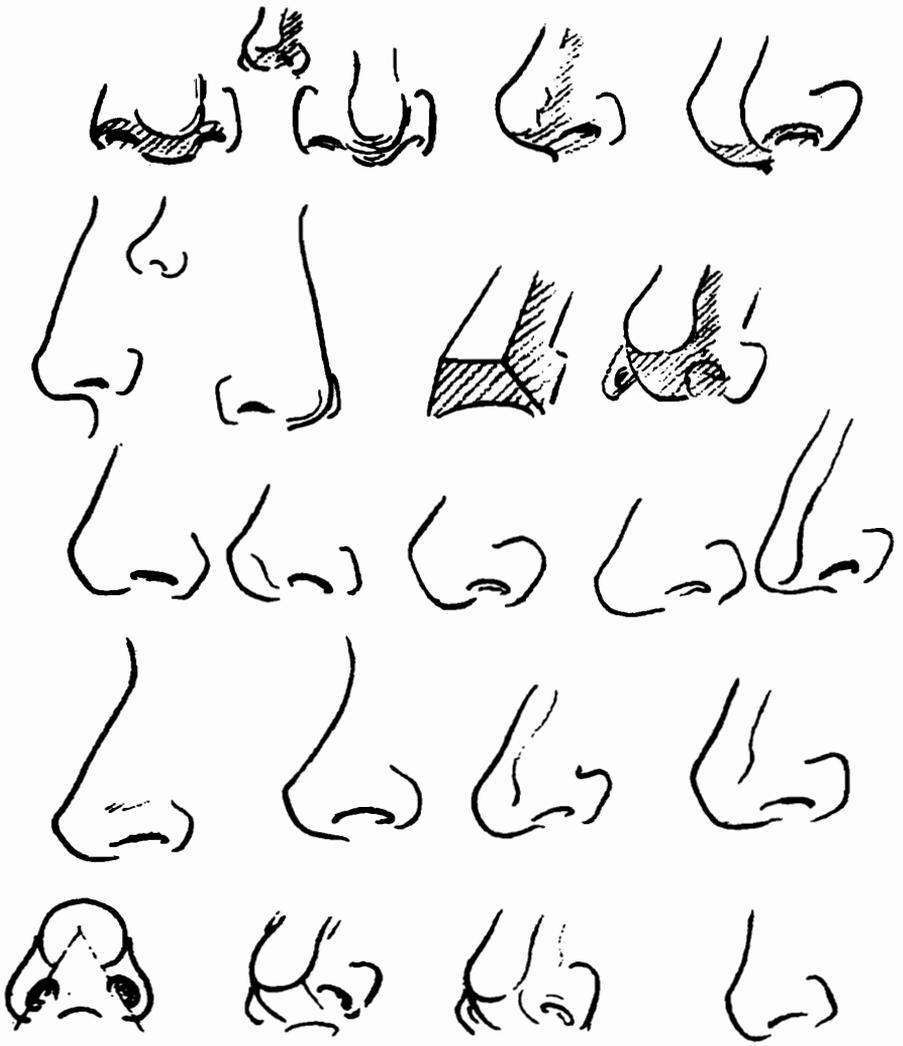
شكلاً .. والضحك
يعطيه شكلاً
آخر.. والطريقة
البسيطة لرسم
الفم هي رسم خط
ناعم يحدد الشكل
وفوقه خط آخر
للشفة العليا،
وأسفله خط
عريض يحدد
الظل تحت الشفة
السفلى ..

وغالبًا ما نرسم الشفة العليا بواسطة خطوط عمودية متقاربة تتبع حركة الفم وشكله .. والشفة السفلى ترسم بخطوط قليلة الاستدارة .. وعلى شفاه المرأة نعطي ضوءاً أكثر من شفاه الرجل ليعطيها رقة ورطوبة .. وإذا رسمنا الفم باللون الأسود نترك مساحة بيضاء لفصل الشفاه .. أما الأسنان فنادرًا مانرسمها، وذلك نترك مساحة بيضاء بين الشفتين .. وفي بعض الأحيان نضع الظلال حول الفم في مكان التقاء الشفاه والشفة العليا.

** رسم الأنف :

عند رسم كروكي سريع نرسم فقط ظل الأنف فوق الفم .. ولا يظهر الأنف مطلقاً إذا كان الرسم لامرأة ، وإذا كان الرسم يظهر من الأسفل إلى الأعلى يكفي أن نرسم فقط فتحتي الأنف ..





أما إذا كان الوجه من الجهة الجانبية ، فإن رسمه يتطلب ملاحظة ودقة ..

** رسم العنق :

يختلف العنق وفقاً للكائنات البشرية فهناك الطويل والقصير والناعم والغليظ والمرن .. وبالنسبة لعنق الرجل يجب ألا ننسى الحنجرة والعضلتين الأفقيتين ..

*** رسم الشعر والأذن :

إذا أردنا رسم شعر أشقر نترك الرأس أبيض ونحدد فقط إتجاه الخصلات بظلال خفيفة ، أما الشعر الأسود فيطلب وضع اللون الأسود بقوة وترك مساحات صغيرة بيضاء تعطى حركة للشعر .. أما الشعر الكستنائي فيكون أبيض عند الجذور وغامق فوق الرأس .. وبعض الخطوط الخفيفة تعطينا شكل تسريحة الشعر ..



أما الأذن فهي سهلة الرسم، وعادة فإن الشعر يغطى الأذن فى معظم
الرسوم الخاصة بوجه المرأة ..

